



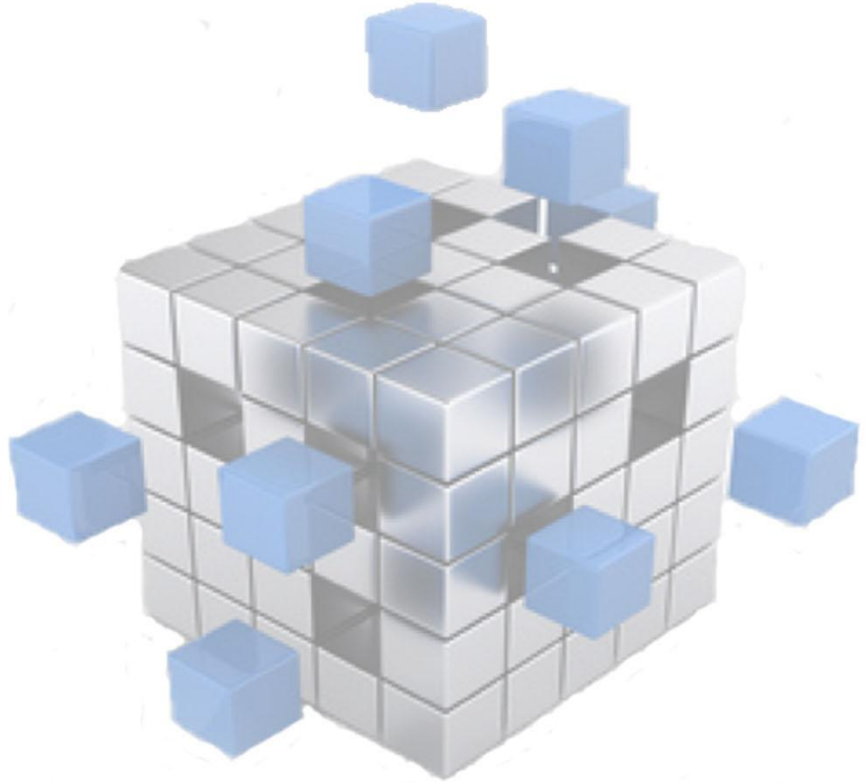
ينظم مركز تكوين مفتشي التعليم

يوميين دراسيين حول

هندسة التكوين الأساس  
بمركز تكوين مفتشي التعليم  
وحاجيات منظومة التربية والتكوين

تحت شعار

"رؤية استشرافية لضمان جودة التكوين"



يومي 28 و 29 ماي 2015  
بمركز تكوين مفتشي التعليم

الرباط

تواجه منظومة التربية والتكوين بالمغرب رهانات وتحديات الجودة في عالم متحول ومتجدد باستمرار، مما يتطلب إعداد الإنسان وتأهيله للاندماج الاجتماعي وفق معايير المهنية والكفاءة. وبما أن هيئة التفتيش بجميع مجالاتها وتخصصاتها مندمجة في نظام التربية والتكوين، فإنها تعتبر المعبر الأساسي للجودة إلى مختلف عناصر المنظومة، مما يقتضي تقويم نظام التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم لجعله يستجيب أكثر لحاجيات هيئة التفتيش ولطبيعة أدوارها ووظائفها المتجددة. ووقفاً عند أهم الإيجابيات المتحققة في تكوين المفتشين، ومسايرة للتطورات التي يشهدها نظام التربية والتكوين، ينظم مركز تكوين مفتشي التعليم يومين دراسيين.

## الهدف العام لليومين الدراسييين:

- تطوير هندسة التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم ولتحقيق هذا الهدف، فإن اليومين الدراسييين يتوخيان الإجابة على التساؤلات التالية:
- ما هي إيجابيات وسلبيات محطات التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم؟
  - ما الحاجيات من التكوين الأساس في سياق المتطلبات الجديدة لمنظومة التربية والتكوين؟
  - أي مقارنة لتطوير هندسة التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم؟

## مكونات اليومين الدراسييين

- ✚ عروض تسائل هندسة التكوين الأساس، من حيث:
- ✓ محطات التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم؛
- ✓ الحاجيات من التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم؛
- ✓ متطلبات تطوير هندسة التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم.

- ✚ ورشات عمل حول:
- ✓ هندسة التكوين الأساس داخل المركز؛
- ✓ التدريب الميداني؛
- ✓ البحث التربوي لنهاية التكوين؛
- ✓ نظام التقويم ومواصفات الولوج والتخرج.
- ✓

- السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني ؛
- السيد الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ؛
- السيد المفتش العام للتربية والتكوين - الشؤون التربوية؛
- السيد المفتش العام للتربية والتكوين - الشؤون الإدارية؛
- السادة المدراء المركزيون بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني؛
- السيد مدير مركز التوجيه والتخطيط التربوي؛
- السيد مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين- الرباط؛
- السيد مدير الأكاديمية والسادة النواب بجهة الرباط- سلا- زمور- زعير؛
- السادة المفتشون المكلفون بتنسيق التفتيش المركزي والجهوي ؛
- السادة أساتذة مركز تكوين مفتشي التعليم؛
- السادة أعضاء جمعية تواصل لموظفي مركز تكوين مفتشي التعليم.
- السادة ممثلو النقابات التعليمية بالمركزيات النقابية؛
- السادة ممثلو الجمعيات المهنية التربوية للتفتيش؛
- السيد ممثل نقابة مفتشي التعليم؛
- السيد ممثل الفدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وأباء وأولياء التلامذة بالمغرب

# برنامج اليومين الدراسيين

## اليوم الأول :

### الفترة الصباحية

س. 8.30: استقبال المشاركين

س. 9.00: افتتاح أشغال اليومين الدراسيين

كلمة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

كلمة مدير مركز تكوين مفتشي التعليم

كلمة اللجنة التنظيمية لليومين الدراسيين

س. 10.00: استراحة شاي

الجلسة العامة الأولى: هندسة التكوين بالمركز

ميسر الجلسة: ذ. عبد الله الإدريسي؛ استاذ باحث بمركز تكوين مفتشي التعليم

س. 10.30: العرض الأول:

تطور التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم

الأستاذ الجيلالي الدباجي؛ استاذ باحث بمركز تكوين مفتشي التعليم

س. 10.55: العرض الثاني :

من أجل دور للبحث التربوي بالمدرسة المغربية

الأستاذ محمد بوبكري؛ استاذ باحث بمركز تكوين مفتشي التعليم

س. 11.20: العرض الثالث:

حاجيات التكوين من منظور خريجي مركز تكوين مفتشي التعليم،

(دراسة ميدانية)

الأستاذة فاطمة حسيني، أستاذة باحثة بمركز تكوين مفتشي التعليم

س. 11.45: العرض الرابع:

الشروط اللازمة لتطوير عدة التكوين بمركز تكوين مفتشي التعليم

الأستاذ ميلود الهاشمي؛ استاذ باحث بمركز تكوين مفتشي التعليم

س. 12.10: مناقشة

## الفترة الزوالية

س. 15.00 : ورشتي العمل الأولى والثانية

ورشة العمل الأولى: التكوين داخل المركز

تيسير: دة. مينة الحميدي؛ أستاذة بمركز تكوين مفتشي التعليم

ورشة العمل الثانية: التدريب الميداني

تيسير: ذ. محمد أحمد؛ أستاذ باحث بمركز تكوين مفتشي التعليم

## اليوم الثاني:

س. 9.00 : ورشتي العمل الثالثة والرابعة

ورشة العمل الثالثة: بحث نهاية التكوين

تيسير: ذ. محمد سعدان؛ أستاذ باحث بمركز تكوين مفتشي التعليم

ورشة العمل الرابعة: التقويم والامتحانات (مواصفات الولوج والتخرج)

تيسير: ذ. سعيد العلام؛ أستاذ باحث بمركز تكوين مفتشي التعليم

س. 11.00 : استراحة شاي

س. 11.30 : استئناف أشغال الورشتين

س. 14.30 : الجلسة الختامية: التقرير العام وتوصيات اليومين الدراسيين.

# الورشة الأولى

"هندسة التكوين الأساس داخل المركز"

## بطاقة تقنية

تقوم هيئة التأطير التربوي بدور أساسي في تطوير العمل التربوي على المستويين النظري والعملي. ولا أحد يجادل في الدور الوازن للمركز في نشر رؤية إشرافية متطورة ومتجددة. إلا أن النصوص المنظمة للتكوين تطرح مجموعة من الإكراهات على مستوى التطبيق. ونظرا لتجدد الحاجيات والتطور الحاصل في مهنة التدريس، فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في التكوين وتكييف عدته لاستيعاب المستجدات التربوية.

### أهداف الورشة

- تحليل واقع التكوين الأساس بمركز تكوين مفتشي التعليم؛
- اقتراح معالم مرجعيات التكوين الأساس؛
- بلورة تصور ملائم للتكوين الأساس بالمركز.

### الأسئلة الموجهة لورشة العمل

- يتطلب تحقيق هذه الأهداف الإجابة عن التساؤلات التالية:
- ما مبادئ ومقومات وأساليب التكوين الجيد؟
  - ما هي إيجابيات وسلبيات التكوين بالمركز؟
  - ما هي المكونات الملائمة لمستجدات ومتطلبات مهنة التدريس؟
  - أي تدبير ملائم لزم التكوين بالمركز؟

### المنتوج المنتظر

- مرجعيات محددة للعدة الجديدة للتكوين بالمركز
- بنية العدة الجديدة المقترحة للتكوين.

\* يقصد بالتكوين داخل المركز مجموع المجزوءات التي تقدم بالمركز سواء كان مضمونها نظريا أو أنشطة تطبيقية أو أن جانبا منها يتطلب زيارات لبعض المؤسسات الخارجية.

# الورشة الثانية

## التدريب الميداني

### بطاقة تقنية

بالغة في التكوين العملي لمفتشي التعليم بحيث تتم من يكتسي التدريب الميداني أهمية خلاله الممارسة الميدانية وتستخدم فيه أساليب متعددة تستهدف مساعدة الطالب (ة) المفتش (ة) على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه الكفايات المهنية عن طريق ربط التكوين داخل المركز بالممارسة الميدانية.

إن أهمية الميدان تتجلى في كونه البوتقة التي يفترض أن ينضهر فيها كل ما حصله الطالب (ة) المفتش (ة) من معارف وكفايات وأنشطة داخل المركز، وما تتيحه مؤسسات التدريب من وضعيات مهنية متنوعة ومتعددة، بحيث يمتلك من خلاله الطالب المفتش (ة) المعارف والكفايات المهنية والقيم التي توجه ممارسته نحو التمهين La professionnalisation الذي يضمن الجودة في الأداء.

### أهداف ورشة العمل

- رصد وتحليل واقع التدريب الميداني بمركز تكوين مفتشي التعليم ؛
- تحديد تصور ملائم للتكوين الأساس داخل المركز وخلال التدريب الميداني؛
- وضع معايير لمقاربة الوضعيات المهنية تستجيب لمتطلبات الجودة.

### الأسئلة الموجهة لورشته العمل

- ماهي صيغ التكوين الميداني الملائمة في مركز تكوين مفتشي التعليم؟
- ما آليات التنسيق بين المكونين بالمركز والمشرفين على التدريب الميداني؟
- هل الأنشطة التي يقوم بها الطلبة المفتشون في الميدان كافية لتأهيلهم لمقاربة الوضعيات المهنية بكيفية فعالة؟
- ما الأدوات الملائمة لتقوية التدريب الميداني ورصد أثره في تطوير الكفايات المهنية للطلبة المفتشين ؟

### المنتج المنتظر

- تصور محدد لصيغ تدريب ميداني ملائمة في مركز تكوين مفتشي التعليم؛
- تصور محدد للتنسيق بين المكونين بالمركز والمشرفين على التدريب الميداني؛
- أدوات محددة تلائم تقوية التدريب الميداني وترصد أثره على تطوير الكفايات المهنية للطلبة المفتشين

# الورشة الثالثة

## " البحث التربوي لنهاية التكوين "

### بطاقة تقنية

أكد ألفريد بنيه مند بدايته القرن الماضي على ضرورة مقارنة القضايا والإشكالات المرتبطة بالتربية عن طريق البحث التربوي باعتماد المنهج العلمي، أي البحث التربوي، قائلا: "أريد أن يفهم جيدا... بأن مبدأ السلطة في برامج وطرائق التعليم قد فات زمانه، وأنه ليس من حقنا المناقشة فحسب بل من واجبنا أن نتناول القضايا المتعلقة بالتربية بواسطة الوسيلة العلمية وحدها، أي المنهج العلمي...<sup>1</sup>". وهذا ينطبق بالفعل على المنظومة التربوية المغربية. والمفتش التربوي انطلاقا من موقعه كملاحظ وفاعل في هذه المنظومة، مدعو لاعتماد البحث التربوي لمعالجة المشاكل التربوية التي قد تعيق سيرها، سواء على الصعيد الجهوي أو الوطني.

لذا فإن إعطاء الطالب(ة) المفتش(ة) تكوينا متينا في مجال البحث التربوي خلال تكوينه بمركز تكوين مفتشي التعليم، يعتبر من بين الأولويات التي ينبغي أن توضع في الحسبان خلال مراجعة هندسة التكوين الأساس.

### أهداف ورشة العمل

- تحديد الهدف من إنجاز بحث نهاية التكوين بالمركز؛
- تحديد طبيعة بحث نهاية التكوين بالمركز (نظري، أساسي، تطبيقي أم بحث تدخلي)؛
- تحديد الشروط والإجراءات الواجب اتخاذها للرفع من جودة البحث التربوي لنهاية التكوين؛
- بلورة أداة موضوعية لتقويم بحث نهاية التكوين.

### الأسئلة الموجهة لورشة العمل.

إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب الإجابة على التساؤلات التالية:

- ❖ ما الهدف من إنجاز بحث نهاية التكوين بالمركز؟
- ❖ ما المقصود ببحث نهاية التكوين بمركز تكوين مفتشي التعليم (نظري، أساسي، تطبيقي أم بحث تدخلي)؟
- ❖ ما الشروط والإجراءات الواجب اتخاذها للرفع من جودة بحث نهاية التكوين بالمركز؟
  - من حيث المدة المخصصة للبحث التربوي؛
  - من حيث التأطير والمساعدة المنهجية لإنجاز البحث التربوي؛
  - من حيث تبسيط الظروف والشروط الإدارية والتنظيمية لإنجاز البحث؛
- ❖ أية معايير يمكن اعتمادها قصد ضمان تقويم موضوعي للبحوث التربوية؛
- ❖ كيف يمكن ضمان تقويم موضوعي لبحث نهاية التكوين بالمركز (مواصفات لجنة المناقشة، معايير التقويم)؟

### المنتج المنتظر

اقتراحات عملية وإجرائية من شأنها تحديد أهداف وطبيعة بحث نهاية التكوين ومعايير تقويمه ضمانا لفعاليتها.

<sup>1</sup> Binet (A.), cité par Avanzini (G.), 1976, Introduction aux sciences de l'éducation, Toulouse, Privat/Mésopé, p. 22



# الورشة الرابعة

## " نظام التقويم بالمركز ومواصفات الولوج والتخرج " بطاقة تقنية

بعد مرور ست سنوات على اعتماد هندسة التكوين الحالية بمركز تكوين مفتشي التعليم ، و المؤطرة بالمرسوم 2.08.521 دجنبر 2008، وبالقرار المنظم للدراسة و الامتحانات<sup>2</sup> والقرارات المنظمة للمباراة<sup>3</sup>، فإن تقويم هذه التجربة (2009/2014) أصبح ضروريا. و وعيا من مركز تكوين مفتشي التعليم بجسامته وأهميته دور المفتش في العملية التربوية، و بالرغم من أن نظام التقويم والامتحانات (امتحانات الولوج و التخرج و خلال التكوين ) يتميز بالتنوع ، فإن مراجعة هذا النظام، في شموليته وعلى ضوء ما أفرز تطبيقه من إشكالات، يقتضي إعداد معايير أنجع لتطوير أدوات تقويم تتلاءم وأهداف التكوين بالمركز.

### أهداف ورشة العمل

- ❖ رصد وتحليل مدى فعالية أدوات التقويم بمركز تكوين مفتشي التعليم؛
- ❖ تدقيق مواصفات الولوج إلى المركز ومواصفات التخرج منه ؛
- ❖ بلورة تصور جديد لعمليات التقويم وأدواته خلال التكوين بالمركز؛

### الأسئلة الموجهة لورشة العمل

إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هي المواصفات الضرورية لمزاولة مهنة التفتيش؟
- 2- ما هي المواصفات الضرورية لولوج المركز؟ وكيف يمكن بناء تصور بديل لنظام المباراة الحالي، يضمن توافر هذه المواصفات؟
- 3- ما هي نقاط القوة ونقط الضعف المرتبطة بعملية التقويم بالمركز؟
- 4- ما المعايير الملائمة لتحسين وتجويد عملية تقويم التكوين بالمركز؟\*

### المنتج المنتظر

- ❖ مواصفات محددة لولوج المركز؛
- ❖ شبكة مقترحة لرصد مواصفات الولوج؛
- ❖ مواصفات محددة للتخرج.
- ❖ معايير شاملة وملائمة لتطوير وتجويد عمليات تقويم التكوين بالمركز.

<sup>2</sup> قرار رقم 09.340 بتاريخ 22 يناير 2009، الصادر بالجريدة الرسمية عدد 5751 بتاريخ 13 يوليو 2009

<sup>3</sup> القرارات: 341.09 و 342.09 و 343.09 و 344.09 بتاريخ 22 يناير 2009، نفس المرجع

\* يقصد بالتكوين داخل المركز مجموع المجزوءات التي تقدم بالمركز سواء كان مضمونها نظريا أو أنشطة تطبيقية أو أن جانبا منها يتطلب زيارات لبعض المؤسسات الخارجية.